

بحار الأنوار

[415] النبي صلى الله عليه وآله وقد جعلت ترف على رأس رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال: أياكم فجع (1) هذه ؟ فقال رجل من القوم: أنا أخذت بيضها ، فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: ارددها ، ومنه كلام البعير و العجل والضبي والشاة والذئب والذئب ، وسخرت له (2) " الجن والشياطين ، وقال للنبي صلى الله عليه وآله عليه وآله: " قل اوحى إلي أنه استمع نفر من الجن (3) " ، وقوله: " وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن (4) " وهو التسعة من أشرف الجن بنصيبين واليمن من بني عمرو بن عامر ، منهم شواه ، ومصاه ، والهملكان ، والمرزبان ، والمازمان ، ونضاه ، وهاضب ، وعمرو ، وبايعوه على العبادات ، واعتذروا بأنهم قالوا على الله: شططا ، وسليمان عليه السلام كان يصفدهم لعصيانهم ، ونبينا أتوه طائعين راغبين ، وسأل سليمان ملكا دنيا: " رب هب لي ملكا (5) " وعرض مفاتيح خزائن الدنيا على محمد صلى الله عليه وآله عليه وآله فردها ، فشتان بين من يسأل وبين من يعطى فلا يقبل ، فأعطاه الله الكوثر والشفاعة والمقام المحمود " ولسوف يعطيك ربك فترضى (6) " وقال لسليمان: " امنن أو أمسك بغير حساب (7) " وقال لنبينا: " ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا (8) " . حسان بن ثابت: وإن كانت الجن قد ساسها * سليمان والريح تجري رجا فشهردو به دائبا * وشهر رواج به إن يشا فإن النبي سرى ليلة * من المسجدين إلى المرتقى كعب بن مالك: وإن تك نمل البر بالوهم كلمت * سليمان ذا الملك الذي ليس بالعمى فهذا نبي الله أحمد سبحت * صغار الحمى في كفه بالترنم يحيى عليه السلام قال الله تعالى له: " وآتيناها الحكم صبيا (9) " وكان في عصر لا جاهلية _____ (1) فجعه: أوجعه باعدامه ما يتعلق به من أهل أو مال. (2) أي لسليمان عليه السلام. (3) الجن: 1. (4) الاحقاف: 29. (5) ص: 35 وهو منقول معناه والاية هكذا: " قال رب اغفر لي وهب لي ملكا " . (6) الضحى: 5. (7) ص: 39. وفيه: فامنن. (8) الحشر: 7 وفيه: وما آتاكم. (9) مريم: 12.